

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كانت العرب تقول : إنه يمطر به كقولهم في الأنواء فسألت عنه الأصمعي فلم يقل فيه شيئاً
وكره أن يتأوّل على عمر مذهب الأنواء ; وقال الأموي : يقال فيه [أيضاً : إنه -]
المُجْدَح بالضم ; وأنشدنا : [المتقارب] ... وأطعنُ بالقوم شَطْرَ الملو ... كـ حتى
إذا خَفَقَ المُجْدَحُ

والذي يراد من هذا الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء بتأوّل قول الأ / 96 / الف [تبارك
و -] تعالى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدِيداً رَافِراً ; وإنما نرى أن عمر تكلم [بهذا -] على أنها كلمة جارية على
السنة العرب ليس على تحقيق الأنواء ولا [على -] التصديق بها ; وهذا شبيه بقول ابن عباس
"ألا هاؤنـوز الأخط : فقال ثلاثا فتهـ فطلـ بيدها هـ أتـ أمر جعل رجل في [- C]
طـ لـ قـتـ"